

٣) شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه

الله - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من رئيس الدولة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية في كتاب العقيدة الواسطية ونحن في عشاء السبت التاسع - [00:00:11](#) ماشيين من شهر الله المحرم عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على قول المصنف في الايات التي اوردها في الدلالة على علو الله جل في علاه. وقوله الرحمن على العرش استوى. فنبداً على بركة الله تبارك - [00:00:31](#)

وتعالى. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال ابو العباس رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية وقوله الرحمن على العرش استوى في ستة مواضع في سورة الاعراف قوله - [00:00:51](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد - [00:01:11](#) ان ترونها ثم استوى على العرش. وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في سورة الفرقان ثم على العرش وقال في سورة الف لام ميم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [00:01:31](#) ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش هذه الايات كلها نصوص صريحة في علو الله عز وجل. والعلو آ علوان علو - [00:01:51](#)

مطلق وهذه صفة ذاتية لله عز وجل. وهو المراد بقول المصلي سبحان ربي الاعلى الاعلى له العلو المطلق. علو الذات. ويدخل في معنى العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر. يدخل في العلو علو الذات وعلو القدر او - [00:02:11](#) المكانة وعلو القوة والعزة. فالله عز وجل له العلو المطلق وهذه من صفات الذاتية اما العلو الخاص فهو علوه على عرشه الذي هو اعلى مخلوقاته فهذا جاء نص صريحا في سبعة مواضع. كما ان السماوات سبع فايات الاستواء على العرش سبع. ذلك - [00:02:41](#) انه سبحانه خلق السماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وجعل العرش ثم اخبر سبحانه انه فوق العرش. الانسان بل وكل مخلوق يصنع شيء بان لماذا يصنع؟ اذا سألت ونظرت وتأملت الانسان والجنان يصنع شيئا ليكن - [00:03:11](#) ليكنه لكي يحتمي به من برد او حر. حيوان يصنع جحر ليكنه. فرب العالمين سبحانه لماذا ذكر استوائه على العرش بعد خلقه السماوات والارض؟ لانها اماكن للمحدثات اماكن للمخلوقات. وحتى لا يظن ظان انه اوجد المحدثات - [00:03:41](#) هذه الامكنة المخلوقة فصار مكنونا فيها تعالى الله عن ذلك. فاخبر ثم استوى على العرش اعلى المخلوقات اذا هو فوق المخلوقات. سبحانه وتعالى. وحتى لا يظن ظان انه ما دام فوق المخلوقات - [00:04:11](#)

طيب قد يقول قائل ما دام انه فوق المخلوقات كيف ما يتعلق بما الارض او بما فوق الارض او بما في الارض السابعة او كيف الا يغيب عن علمه؟ لان الظنون هكذا. الظنون هكذا والعقول المحدثه هكذا انها تفكر ان - [00:04:31](#) ان كانت عالية صارت محجبة عن السفليات. ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر خلق السماوات والارض في اكثر من موضع

ماذا قال؟ خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يعلم ما يلج في الارض وما - [00:05:01](#)

فتأمل يا رعاك الله عظيم المناسبة بين ذكره لاستوائه على العرش بعد خلق السماوات والارض وبين ذكر علمه في فهذه مسألة عظيمة عند اهل السنة والجماعة. ومن لم يثبت العلو لله فانه لا مفر له - [00:05:21](#)

يلزمه احد امرين لا ثالث لهما. من لا يثبت العلو للعلي الاعلى فوق المخلوقات يلزمه احد امرين لا ثالث لهما اما ان يقول بالحلول عيادا بالله وانه في المخلوقات واما ان يقول بالعدم وانه ليس موجود - [00:05:41](#)

وانتهبوا لهذه المسألة. لماذا العلماء يقررونها؟ لان اثبات علو الذات اصلا في اثبات وجود الله عز وجل. ومن يقول الله لا يشار اليه معناه ليس موجود. لان الذي لا يشار اليه هو المعدوم - [00:06:01](#)

ولا يلبس عليك هؤلاء يقولون ان الريح او الرياح ما تقول ريح شرقية ريح غربية هذه الريح شديدة هذه الريح لينة كيف ما تشير اليه؟ كل موجود هم المناطق انفسهم قعدوا قاعدة قالوا علامة الوجود صحة او امكان الاشارة اليه. هذي علامة - [00:06:21](#)

موجود الموجود يشار اليه. لو سألنا سائل اين الجنة؟ قلنا ها؟ يمين ولا شمال ولا فوق؟ فوق. فوق اين فوق السماء السابعة تحت العرش. لو قال لنا قال اين النار في اسفل السافلين؟ مسائل واطحة. ما تحتاج الى قضية - [00:06:51](#)

اما تأويل الاستواء بالاستيلاء يقول استولى على العرش. ليش قلت استولى على العرش قال استوائي يلزم منه الحاجة. طيب والاستيلاء؟ معناه انه كان مهوور تحت ملك غيره وراح استولى عليه. قال لا - [00:07:11](#)

الله ليس كاستيلاء العبد. طيب واستواءه هو ليس كاستواء العبد. شالمشكلة؟ ويقول بعضهم ثم استوى على يقول معنى استوى خلق فعلا سماه استواء اعوذ بالله. يتكلم عن الذات الموصوفة بالرحمة ما قال ما قال انتبه الان هنا ذكره خصوصا لاسم الرحمن على العرش له معنى خاص - [00:07:31](#)

لان الرحمن صفة الرحمة فعلم الواسع الرحمة في ذات والرحيم الموصل للرحمة لغيره. فلماذا لم يقل الرحيم؟ لماذا لم يقل هنا قال الرحمن على وجه بخصوص للدلالة على ان الذات الموصوفة بالرحمة هي التي علت. ولذلك معنى استوى جاء عن السلف تفسير استوى - [00:08:01](#)

ما معنى استوى؟ يعني السلف الصحابة والتابعين وهم خير من يفسر القرآن؟ يقول احد مشايخنا قال رجل استوى بمعنى استولى قلت له من قال استوى بمعنى استولى؟ الصحابة قال لا. تابعين. قال لا. تبع التابعين؟ قال لا. منو اللي قال - [00:08:31](#)

قال واحد شاعر قال قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ولا دم مهراق. قلت هذا الشاعر مسلم ولا كافر؟ قال كافر قلت له هذا المسلم الشاعر الكافر يهودي ولا نصراني قال نصراني طيب النصاري محرفين لدينهم تروح تاخذ منه اللغة - [00:08:51](#)

وهو من المولدين هذا ينسى بنا من؟ الاخل. لكن الصواب ان هذا ليس في الاخطاء العربي الفصيح وان كان ليس في ديوانه. ليس في ديوان هذا البيت. ولذلك نقول حتى لو ثبت ليس بحجة. الحجة ماذا قال الصحابة؟ ماذا - [00:09:11](#)

قال التابعون ماذا قال التابع للتابعين؟ قالوا استوى على واحد ارتفع اثنين لاحظ الان هذه تفسيرات السلف استوى على استوى ارتفع استوى بعد سعد هذه ثلاثة معاني واضحة ذكر معنى اخر وهو القصد لكن آآ ضعفه بعض اهل العلم. اذا استوى بمعنى علا وارتفع - [00:09:31](#)

او قصد فهو سبحانه على العرش اي فوق العرش. والعرش على المخلوقات اذا هو فوق المخلوقات حيث لا مخلوق حيث لا يوجد الا هو سبحانه وتعالى. وهذه الايات واضحة لا تحتاج الى اي تأويل. فان قال قائل - [00:10:01](#)

فانه قال ثم استوى الى السماء فسواهن. قال بعض المفسرين قال قصد قلنا القصد لا لا يتأتى لا معي مع الفعل. فالاستواء فعل للرب فاذا اثبت القصد اثبت الفعل. لان قصد الاستواء يكون مع - [00:10:21](#)

بالفعل ولذلك ابن كثير لما قال في اية البقرة ثم استوى الى السماء قال قصد ما عندنا اشكال في قوله لماذا؟ لانه لا هو اللي استوى على العرش لا يؤول. لكن الذي يقول قصد قصد ايش قصد؟ قصد اي - [00:10:41](#)

بدون فعل فمعناه انه يريد ولا يفعل. فان قال قصد اراد بفعل اذا اثبت فررت منه لا اشكال في انه قصد وارتفع. اراد وفعل سبحانه

وتعالى. فلم يدخل في مخلوقاته تعالى الله عن ذلك. كيف يكون - 00:11:01

الازلي الابدی في المحدثات الموجودات الفانية. كيف؟ كل من عليها فان كيف يكون فيما يفنى؟ سبحانه وتعالى. نعم قال وقوله يا

عیسی انی متوفیک ورافعک الی. بل رفعه الله الیک الیه یصعد الکلم - 00:11:21

الطیب والعمل الصالح یرفعه. یا ها ما نبني لی صرحا لعلی ابلیغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الی الہی لموسی وانی لاطنه. وقوله

المنتتم من فی السماء ان یشسف بکم الارض فاذا هی تمور - 00:11:41

ام امنتتم من فی السماء ان یرسل علیکم حاصبا فستعلمون کیف نذیر. هذه الايات اخرها مثیلاتها ظاهرة الدلالة ان الله فی العلو.

وقلت لکم الاستواء علی العرش هذا علو خاص وهو یسمى - 00:12:01

آآ یسمى صفة فعلیة. اما العلو فهي صفة ذاتیة. والادلة علی علو الله کما قال العلامة ابن القیم فی کتابه اجتماع الجیوش الاسلامیة

علی غزو المعطلة والجهمیة ذکر اکثر من الف دلیل علی علو الله عز - 00:12:21

تأملوا هذه الايات یا عیسی انی متوفیک ورافعک الی رافعک الی هم یقولون لا الله فی کلمة لیث یقول رافعک الی اجل؟ بل رفعه الله

الیک الیه یصعد الکلم الطیب. طیب اذا کان ما فی فرق بین - 00:12:41

الصعود والنزول کله عند الله اذا لماذا یقول الیه یصعد الکلم الطیب؟ یهامان ابني صرحا لعلی ابلیغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع

الی اله موسی وانی لاطنه کاذبا. فکذب فرعون موسی فی اخباره ان الله فی العلو - 00:13:01

ولذلك یقول ابن القیم اول من کذب ما هو ابن القیم عفوا قبل ابن القیم یقول الامام الدارمی رحمہ الله وابن خزیمة امام الائمة

یقولان اول من کذب بعلو الله هو فرعون. حسب ما بلغنا وزعم ابو حامد الغزالی غفر الله له - 00:13:21

ان اول من اثبت العلو هو فرعون والله ما اعرف کیف. کیف؟ الله یقول انه قال لهامان ابن لی صرحا لعلی ابلیغ الاسباب. اسباب

السماوات فاطلع الی اله موسی. قال ها اول من قال - 00:13:41

ان الله فوق هو فرعون. طیب کمل وانی لاطنه کاذبا. ها فی ماذا وانی لاطنه کاذبا. فی ماذا؟ معناه انه وقال له ربی فی السماء ولیس

فی الارض لن تطوله. لن تبلغه. فاراد ان یتحدی رب العالمین. فكان عاقبة - 00:14:01

فی اسفل السافلین اغرقه تحت الماء فی الاراضین. مفاهیم منکوسة سبحان الله العظیم وقوله امنتتم من فی السماء من فی السماء

فی العلو. والسماء تطلق فی لغة العرب ویراد منها اربعة معانی. السماء العلو - 00:14:21

وهذا هو الاکثر. اذا فی السماء فی العلو. ففی علی ظرفیته علی ما معناه والسماء بمعنی السحاب. قال وانزلنا من السماء ماء طهورا

ای من السحاب. والسماء بمعنی الجرم المشاهد. سقف هذه الدنیا سقف هذه الدنیا. واما - 00:14:41

المعاصرون من الفضائیین و غیرهم علماء الفیزیا ینکرون ان یشکل للدنیا سقفا. فما لنا ولهم فلینکر فاننا نعلم علم البیقین ان للدنیا

سماء وان للسماء ابوابا وانها تغلق وتفتح بادلة صریحة - 00:15:11

صحیحة فی کتاب السنة. والسماء تطلق ویراد منها المطر. کما جاء فی حدیث الحدیبة قال علی اثر سماء کانت من اللیل ای مطر

کانت من اللیل. اذا هنا امنت من فی السماء ای فی العلو - 00:15:31

واذا قلنا المقصود بالسماء الاجرام السماویة السماء الاولى الثانیة الثالثة الرابعة بمعنی علی ومن الخطأ البین تفسیر السماء کواکب

السبعة هذا خطأ عظیم لا یجوز ان نفسر السماء بالكواکب السبعة. طیب صارت الیوم تسعة وبعیدین؟ بعیدین قبل کم؟ سنة صاروا -

00:15:51

بشر قبلکم شهر صاروا احدعش بعیدین لا هذا کله من عالم الدنیا هذا کله من عالم ایش؟ الدنیا این عالم السماء الثانیة الثالثة بعد

السماء؟ این السماء؟ ما نستطیع ان نصل بیننا و بینه - 00:16:21

ما لا یعلمه الا الله عز وجل. اذا ادلة کثیرة تدل علی علو الله. قال الله عز وجل عن الشهداء عند ربهم یرزقون لو کان ما فی فرق

بین العندیة والبعدیة فلماذا یقول عند ربهم یرزقون؟ ها؟ یخافون - 00:16:41

ربهم من فوقهم لیث یقول من فوقهم؟ معناته ان الرب تبارک وتعالی فوق الملائكة. حیاتک کثیرة ما یمکن حصرها. نعم. قل هو الذی

خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:17:01

وما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم - 00:17:21

ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا ومعهم اينما كانوا. ثم يبينهم بما عملوا يوم القيامة. ان الله بكل شيء عليم لا تحزن ان الله معنا. يعني اللي بعدنا وقوله انني معكما اسمع وارى - 00:17:41

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. واصبروا ان الله مع الصابرين. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هذه الايات اثبت فيها المصنف المعية - 00:18:01

وهذه المعية معيتان معية خاصة وهي معية النصرة والتأييد ومعية عامة وهي معية الاحاطة والعلم والقدرة. معية السمع والبصر خمسة معاني داخله تحت المعية العامة. تجمعها كلمة مع. لما يقول الله سبحانه وهو - 00:18:21

تسمع كلمة مع تصور هذه المعاني الخمس. بعلمه باحاطته بقدرته بسمعه ببصره قد يظن ظن هذا التأييد لا يا حبيبي انت ما تفهم العربية انا ايش اسوي فيك. لما يقول العرب سرت والقمر معي هل - 00:18:51

معناه ان القمر نزل صار ملاصق له اذا فهمك سقيم مو ذنبي انا. اذا فهمك ملطخ بجرثومة المنطق مو ذنبي انا فمعية كل شيء بحسبه. ليس تأويل. انت الان تقول انتبه الان. السماوات والارض - 00:19:11

معاً مخلوقة لله. هل يلزم من كلمة معاً انها خلقت دفعة واحدة؟ ما احد من العرب يفهم من كلمة معاً انها خلقت دفعة واحدة. لانك معية كل شيء ها بحسبة. فهذه الايات صريحة في اثبات - 00:19:31

معية الله على والعجيب والعجيب كما في اية الحديد ان الله ذكر معيته مع استوائه على ارضيه ها لاحظ اقرأ الآية من اول هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلجون - 00:19:51

وقد بينا وجه لماذا ذكرهما معاً صح ولا لا؟ يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من وما يعرج فيها وهو معكم. اذا ما في تعارض بين استواء الى العرش وبين معيته. لماذا لا يوجد تعارض؟ لان الله ذكر - 00:20:11

في اية واحدة لو كان في تعارض جاء مشركي قريش فيلسوفهم قال تعال كتابك فيه تعارض اشلون يقول استوى على العرش يقول معكم ليش ما انكروا؟ لانهم وهم وهم مشركون هذه الامور من المسلمات - 00:20:31

تجد في اشعارهم اثبات حلو الله على العرش. تجد في اثباتهم في اشعارهم اثبات معية الله على خلقه ليش؟ لان الانحراف عندهم في الربوبية قليل. اين انحرافهم العظيم في اللوهية؟ ثم قال - 00:20:51

في اية المجادلة او المجادلة ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه. ظن بعض الجهال بل وبعض المنتسبين الى العلم وبعض اهل البدع ان كلمة هو رابعهم يلزم منه الحلول كما هو - 00:21:11

هو قول ابن عربي وامثاله. يقول هو رابعهم هو خامسهم هو سادسهم. هو معهم اذا لا فرق بين الخالق والمخلوق وجودهما واحد.

تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. طيب ما معنى هو رابعهم؟ هو - 00:21:31

يسمع مقاله. انت الان لاحظ الان. في بعض الدول هناك مباحث تتجسس على الناس. فاذا سمعوا مقالة اثنين او ثلاثة يتكلمون بعدين يسحبونهم يقولون لهم ترى حنا كنا معاكم شنو حنا كنا معكم - 00:21:51

قال ها اسمع التسجيل يعني مسجل اطلق كلمة معك ما في اشكال هذه لغة عربية واضحة لذلك قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فلا احد يسمع النجوى من الثلاث الا الله - 00:22:11

ولا يلزم من سماعه للنجوى الثلاثة ان يكون ها هو رابعهم بذاته. هذا جهل مركب. من يفهم هذا الفهم مستقيم لان اهل النجوى كثر في الارض. هنا ثلاث هنا اربعة هنا خمس هنا عشرون هنا الف هنا الفين - 00:22:31

مئات الناس يتناجون في ان واحد لو كان معهم بذاته للزم منه ان يكون ها ذات متعددة او ذات قد حلت في ولا يمكن غير ذلك.

ولذلك لابد ان نفهم القرآن. لذلك قال ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. كمل الآية - 00:22:51

ثم ينبئهم بما عملوا ها ان الله بكل شيء عليم. لذلك يقول ابن القيم فبدأ الآية بالعلم وختمها بالعلم لما؟ للتأكيد الذي يدل على ان المعية معية عامة العلم والاحاطة والقدرة والسمع والبصر. ها الم تعلم اه ايش الآية اللي في اولها؟ ان الذين - [00:23:11](#) يحدون الله ورسوله كتبوا كما كتبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات للكافرين عذاب مهين. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله بكل شيء عليم. المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوا - [00:23:41](#) ثلاثة الا هو. فبدأ الآية بالعلم وختمها بالعلم. عجيب! ثم ذكر ادلة المعية خاصة لا تحزن ان الله معنا. المعية الخاصة زائدة عن المعاني الخمس في المعية العامة امران. [00:24:01](#) - النصر - تأييد. فهو سمع خاص وبصر خاص. وتأييد خاص وقوة خاصة. انني معكما اسمع سمع خاص ورؤيا خاص. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم معية خاصة. تلك معية الربوبية وهذه معية سببها اللوهية. ها فهمنا هذه؟ معية العامة معية الربوبية - [00:24:21](#) والمعية الخاصة معية سببها توحيد العبادة واللوهية. واصبروا ان الله مع الصابرين. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. طيب الان سؤال معية الله للصابرين - [00:24:51](#) هذه خاصة معية الله. فالمعية الخاصة لها اسباب خاصة. نعم. قال وقوله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم وتمت - [00:25:11](#) ربك صدقا وعدلا. وكلم الله موسى تكليما. منهم من كلم الله. ولما اموتى لميقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجى وقوله واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. وناداهما ربهما الم انهكم - [00:25:31](#) ما عن تلك ما الشجرة. وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. يريدون ان يبدلو - [00:26:01](#) يبدلو كلام الله. هذه يا اخي قراءتنا حنا. قراءة حفص يبدل. نعم. يريدون ان يبدلو كلام الله الله قل لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل. واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك - [00:26:31](#) مبدل لكلماته. هذه الايات اوردها المصنف لاثبات ان الله العلي الاعلى جل في علاه العزيز الحكيم تكلم وان له كلام سبحانه وتعالى. فاورد ما يدل من الادلة الخاصة والعامة. فقلوه - [00:26:51](#) هو من اصدق من الله حديثا نص في ان الله جل في علاه له حديث. ومن اصدق من الله قليلا نص ان له قول والقول والحديث اخص من مطلق الكلام. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم - [00:27:11](#) آيات قال الله قال الله. كيف يفسر المعتزلة؟ قال الله. قال الله يفسرونها خلق الله الكلام. يعني كلام اللي قالت لي عيسى ابن مريم يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى لاهية. مخلوق يقول لعيسى مخلوق يخاطب عيسى - [00:27:31](#) من هذا المخلوق الذي هو اعلى من عيسى؟ مخلوق يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي يا ايها الرسول استحووا على وجهيكم والله ما في عقول ورب الكعبة اين عقولهم ما تعرف كيف مخلوق يقول لموسى انني - [00:27:51](#) انا الله لا اله الا انا فاعبدني. لذلك يقول عبد الله ابن المبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي بان نحكي كلام هؤلاء الجهمية. لان الجهمية يقول الله ما يتكلم. الله ما يتكلم يعني عياذا بالله صار صنم. الصنم هو الذي لا يتكلم. هل يسمعونك - [00:28:11](#) قم ها اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون فاسألوهم ان كانوا ينطقون. ما قالوا الا وانت رب ما ينطق سبحانه الله العظيم. امر عجيب. آيات صريحة واضحة. ثم وصف الله كلامه - [00:28:31](#) الصدق والعدل وتمت كلمة ربك. كلمة اذا كلامه يوصف بانها كلمة وكلمات. ها كلمة وكلمات لان كلمة ربك هذا مفرد مضاف كلمة وصفت الكلمة بالصدق والعدل اي صدقا في الاخبار - [00:28:51](#) عدلا في الاحكام. ها صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام. وكلم الله موسى تكليما كلم فعل وتكليما مصدر مؤكد للفعل حتى عند المجازيين اذا اكد الفعل انتفى المجاز. اللي يقولون فيه مجاز هم يقولون لو قال الرجل لو - [00:29:11](#) قال الرجل رأيت اسدا يخطب مم انتبه رأيت اسدا يخطب خطبة قالوا الان ما يحتمل الا انه رجل. ليش هو قال اسد؟ قال ايه بس

الفعل اكد بمصدره فانتفى المجاز. هنا قال وكلم الله موسى تكليماً. ما يحتمل المجد - [00:29:41](#)

تدرون ايش قال الزمخشري؟ سبحان الله كيف ان الانسان يريد نصرة مذهبه؟ قال ولا ابعد ان يكون كلم بمعنى جرح. جرح الله موسى جرحاً. طيب الجرح علما ان قال فعل الرب هل فعله كفعلنا؟ فان قالوا لا اذا قل كلاً ما ليس ككلام. شو الاشكالية عندكم -

[00:30:11](#)

سبحان من يطمس على البصائر. منهم من كلم الله نص الانبياء كلمهم الله كلمهم الله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ظمير مؤكد

بالاسم الظال طاهر وكلمه ربه سبحان الله العظيم - [00:30:41](#)

حتى ان بعض اللغويين قال لابن الاعرابي لما قرأ هذه الآية وكلم الله ان الله هو اللي كلم موسى قال ليست هكذا. قال كيف؟ قال وكلم

الله موسى تكذيباً. يعني موسى اللي كلم الله الله ما يتكلم عنده. فقال له ابن - [00:31:11](#)

بعضهم من ائمة اللغة ها قبل الزمخشري وعبد القادر الجباهي وامثاله. قال هب ان الامر هكذا يعني هب ان من الناحية الاعرابية يصح

ان يكون المفعول مقدماً والفاعل مؤخراً. مع ان هنا في هذه الحالة لا يجوز. لماذا لا يجوز في هذه الحالة؟ لان - [00:31:31](#)

موسى يحتمل الاعرابين فلم يجز تأخيرها. قال هب ان الامر هكذا فما تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لمي قال وكلمه ربه. تقديم

المفعول بهاي الظمير لان لا يحتمل وجها اخر - [00:31:51](#)

ما يهتم يعني ما يجي يقدر يجي يقول هني وكلمه ربه ما يقدر. فبهت الذي كفر بكلام الله عز وجل بل ان الله اثبت لنفسه خصوص

انواع الكلام ونادياته والنداء لا يكون الا بصوت ولذلك - [00:32:11](#)

البخاري في كتاب التوحيد ان الله ينادي بصوت من جانب الطور الايمن وقربناه نجياً اذا خاطبه نداء ونجاء ها لاحظ خاطبه نداء

ونجاة خاص واذا نادى ربك موسى ان ائت - [00:32:31](#)

الظالم وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ يوم القيامة مين اللي يقول للناس ماذا

اجبتم المرسل؟ اللي يقولون ان الله ما يتكلم يلزم ان الذي يقول للمرسلين - [00:32:51](#)

للناس ماذا اجبتم المرسلين المخلوق؟ الناس يفرون من حكم المخلوقين في الدنيا وهم يزعمون ان في مخلوق يحكم بيننا يوم

القيامة ليش لانهم يقولون الله لا يجيء لا يتكلم ولا يبصر ولا يسبأ عندهم ما هذا الرب؟ من هنا تدرك ان - [00:33:11](#)

الجهمية زنادقة ليش زنادقة؟ لان مقصودهم افساد دين المسلمين. لاني لما تقول حق رجل ان لا يسمع لا يبصر لا يتكلم لا كذا لا كذا

قال وش تبني مثل الرب هذا رب هكذا نكون ناقص عياداً بالله انقص من - [00:33:31](#)

ماذا اريد به؟ الرب لا يكون الا ها اكمل بكل وجه من مخلوقات الله. من مخلوقاته قال تعالى وله المثل الاعلى ولله المثل الاعلى لكن

هؤلاء لا يفهمون. ثم اورد دليلاً على ان الكلام الموجود بين ايدينا هو كلام الله. كيف ما تصرف كلام - [00:33:51](#)

الله فهو كلام الله. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هم. طيب المشرك الذي اجرناه اذا سمعناه كلام الله

يسمعه بصوت القارئ. الصوت صوت القارئ والكلام كلام الباري - [00:34:21](#)

انا اسألكم سؤال لو قلت لكم الان كما كان الشيخ يقرأ قبل قليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل

امرئ ما نوى هذا كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي بلغه اليكم الان؟ الان. انا. فالصوت صوتي والكلام - [00:34:41](#)

من؟ سبحان الله اذا كان هذا متصور في المخلوق فايش الاشكال ان يكون كلامك كلام الرب وبلغه جبريل وبلغه النبي صلى الله عليه

وسلم وبلغه الصحابة وبلغه القراء وبلغه العلماء. تحفظه كلام الله تسمعه كلام الله تكتبه كلام الله - [00:35:01](#)

تقرأ كلام الله والصوت صوت العبد صوت العبد مخلوق سمع العبد مخلوق الكلام الله ليس بمخلوق عقل عبد مخلوق واذا لذلك اذا

ذهب العقل ها القرآن لا يضيع القرآن محفوظ اللي ضاع اللي ضاع شنو؟ العقل - [00:35:21](#)

المداد مخلوق كلام الله ليس بمخلوق. لذلك الاوراق تتمزق وكلام الله محفوظ لا لا ينتهي. سبحان الله والله العظيم آيات صريحة

واضحة. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ما قال حكاية ولا عبارة - [00:35:41](#)

ها يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدي معقلوه. والله حتى المشركين ما قالوا هذا مو كلام الله هذا كلام مخلوق قاله لك ولذلك

الامام ابو جعفر الطحاوي ماذا قال؟ قال ومن زعم انه كلام البشر فقد توعده - [00:36:01](#)

الله بسقر. ليش؟ لان فيلسوف قريش الوليد بن المغيرة ماذا قال؟ انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل؟ كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس ثم وبسر ثم ادبر واستكبر. هذا الوصف لا ينطبق الا على الفلاسفة - [00:36:21](#)

قديمًا وحديثًا. لذلك سماه شيخ الاسلام فيلسوف قريش. فقال ان هذا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. كل ما مضى ما تكلم الله عليه. خله فكر لكن الذي رده الله ساصيله سقر. ها على قولته هذه. فمن زعم ان القرآن مخلوق - [00:36:41](#)

كلام بشر فانه وازى كلام الوليد. لان الله يقول يسمعون كلام الله وانت تقول لا مو كلام مخلوق. يجعل كلام الله مثل بيت الله. مسكين انت. بيت الله ذات قائمة قائمة - [00:37:11](#)

بنفسه رسول الله ذات قائم بنفسه. ارض الله ذات قائمة بنفسها. عباد الله ذوات قائمة بنفسها كل عاقل يدرك ان الاضافة اضافة تشريف. لكن علم الله ما يمكن ان يقوم بنفسه. الذوات لا تقوم - [00:37:31](#)

انفسها لماذا المعتزلة انكروا علم الله؟ وسمع الله وبصره؟ لانهم زعموا ان اذا اثبتوا هذي لا بد ان تكون قائمة بانفسها. فتتعدد الالهة. فانكروا طيب هذا من جهلكم. لا يلزم من اثبات الصفات - [00:37:51](#)

تعدد الذوات لان الصفات لا تقوم الا بالذوات. والله الازلي الخالق ليس بمخلوق فصفاته ليست بمخلوق. لهذا قال جل وعلا يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلكم قال - [00:38:11](#)

الله من قبل. ها واتل ما اوحى اليك من ربك لا مبدل لكلماتي. فالوحي كلمات الله كلام الله ومن اخص انواع كلام الله القرآن ولذلك اورد المصنف الدالة على القرآن. نعم - [00:38:31](#)

قال وقوله ان هذا القرآن يقصص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وهذا كتاب انزلناه مبارك لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله واذا بدلنا اية مكان آيات والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت - [00:38:51](#)

بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. هذه الايات فيها اثبات ان - [00:39:21](#)

كلام الله عز وجل. وان هذا القرآن الذي هو من كلام الله لان كلام الله اعم من القرآن. فالتوراة كلام الانجيل كلام الله الزبور كلام الله القرآن كلام الله كلامه مع ادم قال صلى الله عليه وسلم ما سئل عن ادم انبي هو؟ قال النبي - [00:39:51](#)

نبي ايش؟ مكلم. مكلف. كلمه الله. يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. وعلى اراء المعتزلة مخلوق اللي قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة. هذا الكلام خطير ترى. وهذا كتاب انزلناه - [00:40:11](#)

مبارك هذا القرآن نزل فيه امران الاول اثبات علو الله لانه انزل والثاني ان انه يوصف بانه كتاب وهو كلام الله عز وجل. وانه مبارك وانه مبارك. لو انزلنا هذا القرآن على - [00:40:31](#)

جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشيته. لماذا؟ لانه ليس مخلوقا. ولو كان مخلوقا لما تأثرا الجبال الجبال انما تتأثر بالذات العلية. ولهذا قال الله عز وجل موسى عليه السلام ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا -

[00:40:51](#)

على قراءتنا وخر موسى صعقا. دكا. قال جاني ابن عباس انه ازاح حجاب بمقدار ثقب الابرة على الجبل. فصار جبل دكا من نور الله عز وجل طيب والقرآن كلام الله لو انزله الله على الجبل لاندك. ولذلك يسألونك عن الجبال فقل ينسفها - [00:41:21](#)

ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا امنا. كيف؟ كن فيكون بكلام سبحانه الله. وفي الاية الاخرى ها ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. اين الجواب لو محذوف؟ لماذا - [00:41:51](#)

احذفها للعموم. اي ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لسارت. ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لخشعت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال لطاعت كل ما تقدر يصح. لذلك حذف الجواب - [00:42:21](#)

من عظمة كلام الله ثم قال واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. فيه دلالة على ان

الايات مفردة ومجموعة منزلة من عند الله. وليس لرسول الله صلى - 00:42:41

فيه شيء هم يقولون كيف؟ يقولون القرآن كلام النبي. ليش؟ قال لان الله قال انه لقول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كائن قليلا ما تذكرون. كمل - 00:43:01

ما يبني يكمل ما يبني يكمل. لانه لو كمل بطلت عليه الاستدلالات. تنزيل من رب العالمين. كمل ما يبني يكمل ليش ما يبني كم؟ لان لو كمل ولو تقول علينا بعض الاقوال لو قال من عنده حرف او كلمة زيادة لاخذنا - 00:43:21

منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجز. لذلك هنا الاية واضحة ان اللي يقول ان محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي تكلم بالقرآن هذا قول المشركين قالوا انما انت مفتر. فكيف انتم تأتون وتوافقون - 00:43:41

مشركين وتقول القرآن كلام محمد صلى الله عليه وسلم. فلما اورد عليهم هذا الاشكال ارادوا الهروب فقالوا لا لا القرآن كلام جبريل لماذا؟ لان الله يقول انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين - 00:44:01

قلنا طيب الان في ايتان اية تنص انه لقول رسول كريم في سورة الحاقة وهو الرسول انسي واية انه لقول رسول كريم وهو الرسول الملكي. فاختر احدهما دون تحكم منكم بلا دليل. فاما ان يكون القرآن قول الرسول الانسي او قول الرسول الملكي. او - 00:44:21

تشارك في التقول ولذلك اخذ احدهما تهكم والمشاركة ممتنع لان الاية جاءت على الافراد انه لقول رسول كريم. فلم يبق الا ان تقولوا ان المقصود بالنسبة هنا نسبة البلاغ نسبة البلاغ انه لقول رسول كريم انزالا الرسول الملكي - 00:44:51

انه لقول رسول كريم بلاغا فلا يزيد ولا ينقص لانه رسول وكريم من شأن الكريم الا يزيد من شأن الكريم ان لا يبخل ان لا يظن هذه قضايا مهمة ينبغي لذلك لما احد الملوك - 00:45:21

يرسل رسولا برسالة. هل الرسول يزيد؟ هل الرسالة ولا يبلغ الرسالة؟ كما امر. يبلغ الرسالة كما امر ثم يقول الملك له هذا قولك يقول لا هذا قول من ارسلني. وانما انا مبلغ - 00:45:41

فسمعه بصوت الرسول ها وهو كلام المرسل. طيب الله جل وعلا ارسل الرسول. لذلك قال المصنف قل نزله رح القدس من ربك. القرآن منزل لكن انتبه. القرآن له تنزيلا تنزيل سماوي وتنزيل ارضي. التنزيل السماوي من اللوح المحفوظ الى بيت - 00:46:01

العزة في السماء الدنيا. وهذا تنزيل دفعة واحدة. لماذا انزل القرآن الى اهل السماء الدنيا ليتعبدوا لله عز وجل بالقرآن. كما نتعبد نحن بتلاوة القرآن كما نتعبد نحن التسبيح والتكبير والتهليل الملائكة يتعبدون الله بالتسبيح والتكبير والتهليل. ما الدليل ان الملائكة تتعبد الله بالقرآن - 00:46:31

اقرا سورة العنكبوت ها انها لتذكرة. وش بعدها؟ في مكرر مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرامبر. واطح الايات لذلك قال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. ليش قال معهم؟ لانهم يقرؤون - 00:47:01

على صورة المهرة. فانت تبلغ درجته. الانزال الاول لاحظ هو انزال كتابي الانزال له وانزال ايش؟ كتابي من اللوح المحفوظ الى بيت العزة سجل اخذ من لوح ووضع في بيت العزة. انزال الثاني انزال ارضي. وهو سماعي - 00:47:31

ها وهو ايش؟ انزال ارضي من الله انزال من الله الى الارض سماعيا سمع جبريل القرآن من الله فنزل الى محمد صلى الله عليه وسلم وهذا مفرق منجم كما قال في سورة الفرقان قالوا لولا نزل هذا القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك - 00:48:01

ترتيلا. اي لم ننزله دفعة واحدة تثبتنا لفؤادك. فقله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر فيه تفسيرات كلاهما صحيح. الاول تفسير عامة المفسرين انزل فيه القرآن دفعة - 00:48:31

واحدة كتابيا من اللوح المحفوظ الى بيت العزة. الثاني وهو مروي عن سعيد بن جبير وغيره قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ابتداء نزول القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا انزال السماعي - 00:48:51

فلا يأتي احد ويقول القرآن ما تكلم الله به. لا. الله كتبه وامر بكتابه. وهذا فعله جل وعلا وتكلم به وهذا قوله جل في علاه. ونحن في القرآن نقراً. قال فرعون يا هامان ابن لي صرحا - 00:49:11

هذا كلام من؟ كلام فرعون وهو كلام الله. كيف يكون كلام فرعون؟ كيف يكون كلام الله؟ كلام فرعون هو الذي ابتداءً هذا الكلام وكلام الله لان الله نقل الينا هذا الكلام باللغة العربية الفصحى. فرعون ما كان يتكلم بالعربية - [00:49:31](#)

فيجوز ان ننسب الكلام الى قائله باعتبار قوله والى ناقله باعتبار نقله. فالقرآن صار كلام الله كله باعتبار النقل من اوله لآخره حتى كلام المشركين والكفار هو كلام الله باعتبار النقد. فالقرآن كله كلام الله - [00:49:51](#)

واما من قال انه تكلم به ازلا فهذا كلام خطير. شلون ازل ان الله يقول كن بعدين ما صار فيكون شلون؟ معناته تأخر الموجود عن امره الوجودي هذا ما يمكن. هذا ما - [00:50:11](#)

قال قل نزله روح القدس من ربه من وين؟ مو من بيت العزة ها من ربك من وين؟ مو من اللوح المحفوظ من ربك. لذلك قال جل في علاه اه حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا - [00:50:31](#)

ماذا قال ربك؟ قالوا الحق وهو العليم. فسمع جبريل كما في حديث النواس بن سمعان وغيره. ولقد انهم يقولون انما يعلمه بشر. يعني مخلوق لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين - [00:50:51](#)

القرآن كلام الله يوصف بانه عربي مبين او بانه عبراني او بانه سرياني كلام الله يوصف بها. نعم. قال وقوله وجوهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. على الارائك ينظرون للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. هذه الايات - [00:51:11](#)

آآ تدل دلالة صريحة على اثبات نظر الى وجه الله عز وجل. وهذه المسألة لها شقان شق متعلق بافعال المكلفين وهو نظرهم وفعلهم ورؤيته. والثاني متعلق بالرب عز وجل وانه - [00:51:41](#)

مرئي مشاهد سبحانه وتعالى. فاهل السنة والجماعة يثبتون ويقولون الله يرى وكل موجود يرى حجب نفسه عن المخلوقات في الدار الدنية. ذلك دايماً اقول للناس يصير يا صالح واحد يروح عند المزبلة اكرمك الله ويقول للامير تعال زورني هناك - [00:52:01](#)

ما يصير حتى لو الامير قال لك انا باجي تختار له اطيب الامكنة. ثم يقول هؤلاء الملاحدة هؤلاء الزنادقة يقولون ليش الله ما يرى في الدنيا؟ مساكين انتم الدنيا دار المزبلة كيف تريدون ان تروا الله فيها - [00:52:31](#)

دار الفنا كيف الازلي الابدی ان يرى في الفاني هذا مثل اللي واقف على المزبلة يقول ليش ما اشوف الرئيس هنا في المكان هذا هو ما يقبله على نفسه. والله لو احد دعاك عند المزبلة اللي يشوفك تقول له روح تبي تشوفني تعال عند القهوة - [00:52:51](#)

تعال عند الباب شنو تشوفني عند المزبلة؟ ما تقبلها من نفسك كيف تقبلها على الخالق؟ لذلك عقول منكوسة عقول الملاحدة واحد من الملاحدة قال لي اذا الله موجود ليش ما يشوفه؟ ها؟ قلت له خلاص روح المزبلة قول اذا الرئيس موجود ليش ما اشوفه؟ قال الرئيس ما يجي - [00:53:11](#)

المزبلة قلت والله شلون الرئيس ما يجي عند المزبلة شلون تبي رب العالمين يجي عند الدنيا الدنية هذي اللي فيها النجاسات والقاذورات والفانيات كلام عجيب وغريب. وجوه يومئذ ناظرة بالضاد اخت الصاد. الى ربها ناظرة - [00:53:31](#)

دل على ان دل على ان الله يرى. وان المؤمنين ينظرون الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى واجماع اهل السنة على ان الله يرى. على الارائك ينظرون الى ماذا ينظرون حذف المفعول معمول ينظرون ليش؟ للعموم ينظرون الى الله ينظرون الى الجنة - [00:53:51](#)

ينظرون الى النعيم المقيم الذي هم فيه للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قد جاء في التفسير في صحيح مسلم ان الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. ما هو المزيد؟ النظر الى وجه الله - [00:54:21](#)

ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله في قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. قال فلما حجب اعداءه ها علمنا انه لا يحجب اوليائه. نسأل الله ان يكون منهم. واما من يعتقد ان الله لا يرى - [00:54:41](#)

اسأل الله ان يهديه او يعامله باعتقاده. فيحجب عن الله عز وجل. يا اخي الانسان لا يقر له القرار لو كان عاقلاً حتى يعرف من المنعم عليه حتى يرى المنعم تضرب لك مثال - [00:55:01](#)

ذهبت الى بيتك فوجدت صندوقاً ادخل الى بيتك فقلت لاهلك من الذي جاء بهذا الصندوق قال والله ما ندري واحد ظرب الباب فتحناه وجدنا هذا الصندوق فتحت الصندوق كله اموال يصير عندك الان امران احدهما فضول - [00:55:21](#)

من هو؟ ليش جابها لي؟ ففتحت وجدت ورقة مكتوب هذه هدية مني اليك وانا المحسن ولا اريد ان تعرفني فانت يصير عندك فضول اكثر شيء. يا الله! ودي وسع اشوف المنعم هذا. ودي اشوف المحسن هذا اللي احسن اليه وخلصني من هذا الكرب - [00:55:41](#)

ومنو هذا؟ شلون شكله؟ شلون صاير؟ هذي من النعم العظيمة التي يتفطن لها من؟ العالمين بالنعم تفطر لها العالمين بالنعم. ثم من ينظر الى المخلوقات وما فيها من بدائع وصنيع الموجودات يدرك جمال الخالق جل وعلا. كيف لا يذهب - [00:56:01](#)

الى رؤية الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له الحق لا شك ان هذا الباب كثير في القرآن اي باب اثبات الصفات سواء الصفات الذاتية او الصفات الفعلية - [00:56:31](#)

هذا الباب اي باب اثبات الصفات من القرآن في كتاب الله كثير ادلتها. من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق. نعم. قال فصل ثم في سنة رسول الله كم صار ساعة بعد المغرب - [00:56:51](#)

لا لا صار ساعة بعد المغرب بعد العشاء؟ تقريبا ساعة. الامانة تقريبا صار ولا ما صار؟ الساعة ثمانية ونص تأذن. ستة وخمسة وخمسين. اذا نقف اذا الساعة بعد المغرب بعد العشاء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:57:11](#)

اله الا انت استغفرك - [00:57:31](#)